

الشيخ الزنجاني والوحدة الإسلامية

عزّ وجلّ أن يمدّ في عمر الجمعية، ويوفّق عاملها إلى ما فيه الهداية والصلاح، وأن يكونوا عنواناً للبذل والعطاء [29]. ومن الجدير ذكره أن فضيلة السيد الخضر قد ارتقى مقام مشيخة الأزهر بعد الأستاذ الأكبر مصطفى عبدالرزاق، وكان قد أيّد مقرّرات شيوخ الأزهر السابقين عليه في موضوع الوحدة الإسلامية، والتقريب بين المذاهب الإسلامية. 3 . جمعية الشبان المسلمين في القاهرة وقام الإمام المصلح الكبير بزيارة لمركز جمعية الشبان المسلمين، وحضر الاحتفال الذي أقامه المركز على شرفه (رحمه الله)، وقد حضره لفييف من الوزراء والمسؤولين، والآلاف من الشعب. كتبت مجلة «الشبان المسلمين» تقول في هذه نقل وقائع هذا الاحتفال الضخم: زار القاهرة في الشهر المنصرم الإمام المجتهد الشيعي الكبير الشيخ عبد الكريم الزنجاني، وقد عُنيّت به السفارتان: الإيرانية والعراقية في القاهرة، وحلّ محلّ الإجلال والإكرام من جميع البيئات المصرية، وألقى في العاصمة المصرية عدّة محاضرات محاولاً فيها إثبات التقارب بين المذهبين الإسلاميين الكبيرين: مذهب أهل السنة ومذهب الشيعة الإمامية الاثني عشرية، توطئةً لإقامة حسن الظنّ، والمودة بين الجميع، والوصول إلى الوحدة الإسلامية. وقد عُقد أمس في دار المركز العامّ لجمعيات الشبان المسلمين بالقاهرة اجتماع كبير حضره أكثر من خمسة آلاف نفر للاحتفال بالإمام الشيخ عبد الكريم الزنجاني كبير المجتهدين في الشيعة والمسلمين، وكان في مقدّمة الحاضرين أصحاب المعالي والسعادة: جعفر ولي باشا، ومحمد علي علوية باشا، ومحمد بهي الدين بركات، وسلطان أحمد راد وزير إيران المفوض في مصر، وعبدالقادر بك الكيلاني وزير